

مفردات القرآن

نحس .

- قوله تعالى : { يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس } [الرحمن / 35] فالنحاس :
اللهيب بلا دخان وذلك تشبيه في اللون بالنحاس والنحس : ضد السعد قال ابن تعالى : { في
يوم نحس مستمر } [القمر / 19] { فأرسلنا عليهم ريحا مرصرا في أيام نحسات } [فصلت /
16] وقرئ (نحسات) (وهي قراءة شاذة) بالفتح . قيل : مشؤومات (وهذا قول الضحاك
حكاه عنه أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن 3 / 33 ، وكذا قال به قتادة ومجاهد . انظر :
الدر المنثور 7 / 317) وقيل : شديداً البرد (وهذا القول حكاه النقاش . انظر : تفسير
القرطبي 15 / 348) . وأصل النحس أن يحمر الأفق فيصير كالنحاس . أي : لهب بلا دخان فصار
ذلك مثلاً للشؤم